

أثر اسلوب (الاثارة العشوائية) في التحصيل وتنمية التسامح الاجتماعي لدى طلاب الصف

الثاني متوسط في مادة التاريخ

كريم عبيس ابو حليل*

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية

معلومات المقالة	المخلص
تاريخ المقالة: الاستلام: 2019/2/25 تاريخ التعديل: -- قبول النشر: 2019/3/19 متوفر على النت: 2019/7/4	ومن اجل تحقيق هدف البحث:- تم صياغة الفرضيتين الآتيتين:- 1- (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التاريخ على وفق اسلوب (الاثارة العشوائية) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي 2- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التاريخ على وفق اسلوب (الاثارة العشوائية) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية على مقياس التسامح الاجتماعي اتبع الباحث المنهج التجريبي ذو الضبط الجزئي الذي يتكون من مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة وحدد الباحث المادة بمفردات كتاب التاريخ المقرر تدريسها في العراق للعام الدراسي (2018-2019) للصف الثاني متوسط وفي ضوء ذلك اعد الباحث عدد من الخطط التدريسية النموذجية لطلاب عينة البحث البالغة (56) طالب اما اداة البحث فكانت اختبار تحصيلي بعدي مكون من (41) فقرة من نوع الاختبار من المتعدد وكذلك مقياس لتساامح الاجتماعي لطلبة عينة البحث يتكون من (29) فقرة ثم تم تحديد الخصائص السايكومترية للأداتين بعدها استخدم الباحث عدد من الادوات الاحصائية لتحليل النتائج التي اظهرت تفوق المجموعة التجريبية التي تدرس باسلوب (الاثارة العشوائية) في التحصيل والتسامح الاجتماعي بين المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية وفي ضوء الاستنتاجات التي توصل اليها البحث اختتم بعدد من المقترحات والتوصيات.
الكلمات المفتاحية : اسلوب الاثارة العشوائية التحصيل التسامح الاجتماعي التاريخ	© جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2019

الفصل الاول:- التعريف بالبحث :-

أولاً. مشكلة البحث :- Problem of The Research

تعد التربية في عالمنا المعاصر وسيلة تتبناها المجتمعات في عمليات التطوير والارتقاء الحضاري فضلا عن اعداد المواطن الاعداد الشامل لكافة جوانب الشخصية بما يحدث التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لمواجهة مختلف التحديات من خلال المداخل التي

انطلقت منها لفهم وتنمية السلوك الانساني ودراسته علميا ومنها المدخل الحيوي متناظرا مع المدخلين النفسي والاجتماعي حيث يمثل المدخلان الاولان الاتجاه الفردي للتربية في حين طرح العلماء الاتجاه الحيوي لاعطاء فهم للانسان بأعتبره كائن يتميز عن بقية الكائنات من حيث التركيب والتعقيد ومنحه استعدادات حيوية جسمية

1- قلة اطلاع اغلب تدريسي مادة التأريخ على الطرق والنماذج والاستراتيجيات الحديثة في التدريس
 2- قلة التقنيات التربوية الحديثة والتي توظف المادة لتحقيق اهداف التربية
 3- وجود ثقافات بديلة وانتمازية لتسيير المادة على اهوائهم سواء من الطلبة او التدريسيين الامر الذي يلقي بظلاله على العملية التربوية
 4- كثرة مفاهيم واحداث وحقائق المادة مما يؤدي الى التأويل الغير صحيح للاحداث التاريخية وبالتالي عدم تحقيق الاهداف
 5- كثرة الفتاوي والثقافات الطائفية والعرقية التي تحاول طمس وتشويه الثقافة الاسلامية التي ارسى دعائمها الرسول الاعظم النبي محمد (ص). لذلك تبحث مشكلة البحث عن اجابة للاسئلة الاتية .
 س1/ هل لاسلوب الاثارة العشوائية اثر في تحصيل طلبة الصف الثاني متوسط في تربية مديرية المثنى
 س2/ هل لاسلوب الاثارة العشوائية اثر في تنمية التسامح الاجتماعي لدى طلبة الصف الثاني متوسط في تربية مديرية المثنى ليكونوا امناء في قيادة المجتمع والحفاظ على هويته ولحمته.

ثانيا- اهمية البحث والحاجة اليه:- Importance of The Research

اتجهت النظرة التربوية الحديثة الى دور وفاعلية المتعلم في العملية التعليمية التعليمية عن طريق المشاركة ، اذ اثبتت الدراسات ان احسن النتائج يمكن الحصول عليها باستخدام اساليب التدريس الحديثة التي تعتمد على ايجابية المتعلم ومشاركته في تلك الاساليب التي تعمل على مراعاة مستوى نموه وحاجاته وميوله وقدراته السابقة معتمدا على نشاطه الفردي والجماعي المتنوع الذي يشمل على جمع المعلومات من اكثر من مصدر مصحوب بأستعمال طرائق واساليب تدريسية جيدة التي يمكن ان تستثير ميول الطالب ونشاطاته واهتماماته بحيث يشترك فيها اشتراكاً تاماً لا ان تلقى عليه المعلومات القاء ، بل بتحصيل المعلومات وشعوره بلذة التحصيل

وعقلية وجدانية بما يفرز الاتجاهات الاخلاقية في المجتمع (ابوجادو، 2003، ص425) ولكن احيانا قد يغفل المجال الاجتماعي للسلوك البشري من كونه عضو في جماعة يرتبط بها عضويا محدث تفاعلات اجتماعية وصحية ينمو من خلالها سلوكه وشخصيته وما شخصية الفرد الا واحدة من المجال الاجتماعي وهنا على التربية ان توسع مجالها متجاوزة حدود الفرد لتحيط بكل ظروفه الاجتماعية لتكوينه ومعيارها في ذلك نوعية القرارات والكيفية التي توضع بها تلك القرارات موضع التنفيذ، بحيث تمتد مع الانسان من الولادة وحتى الممات مولية اهتماماً للعلاقات الانسانية التي تسهم في زيادة الانتاجية فضلا عن اشاعة روح الجماعة بينهم التي تشبع حاجاتهم بفاعلية محققة الاهداف التربوية المطلوبة (مهدي واخرون، 2002، ص6) وبما ان مادة التأريخ تواجه الكثير من المشاكل في توظيف مايدرسه الطلبة لمحتواها من مفاهيم وحقائق حيث تم مجافات ابعادها المكانية والزمانية في التدريس لذلك على التربية ان تقوم بأداء دور أساسي في تكوين واثراء البيئة الاجتماعية من خلال تزويدها بالمعارف والمهارات لتجعل من الفرد قادر على التكيف الاجتماعي من خلال الشفافية المبنية على التسامح والحوار والرأي والرأي الاخر ليسهم في تحسين واقع مجتمعه (بشارة، 1983، ص5) ان مشكلة تدريس مادة التأريخ ترجع الى جملة أسباب ترجع الى شكاوي الكثير من العاملين بمهنة التدريس الى الممارسات الاجتماعية الدخيلة التي دخلت على شكل ثقافة خطيرة تتمثل بتبني وجهات النظر حتى ولو كانت على حساب العلم والحقيقة ضمن اطار اجتماعي ضيق يتمثل بتصدير الحريات وتكميم الافواه الامر الذي يخلق مجتمع متفكك ومتناحر لذلك نحتاج الى تبني طرق واساليب ونماذج واستراتيجيات حديثة قائمة على الحوار والمناقشة للوصول الى الحقائق والاهداف بأسهل الطرق. لذلك انبنت مشكلة البحث على جملة مبررات واسئلة وعلى النحو الاتي:-

واعادة التخطيط والاصلاح لتنظيم أساليب التفاعل معها (العبيدي ، 2006، ص3) وهذا ماسعت اليه الكثير من دول العالم من خلال اعادة هيكلية مؤسساتها التربوية المتمثل بتماسكها الداخلي وزيادة كفاءة ادائها التعليمي(العجمي ، 2008، ص12) ولتفعيل ذلك لابد من استخدام طرائق واساليب واستراتيجيات ذات فاعلية عالية ومستمرة لاكساب المتعلمين التعلم الفائق والمستمر ليكون قادر على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات الصائبة(السليتي ، 2006 ، ص5-6) ومن هذه الاستراتيجيات اسلوب الاثارة العشوائية التي من شأنها ان توفر للطالب قدر من الحرية والمرونة للتخلص من معوقات الاسلوب التقليدي مما يقربه من الابداع حيث يتم ذلك بأجراء مقارنات بين مفردات لاترتبط بعلاقات واضحة فيقوم المتعلم متأملاً لتلك المفردات بتحرير الخيال من قيود المنطق والتفكير التقليدي بحيث يعيش حالة نفسية يشعر بها ان المشكلة بين ترابط المفردات في طريقها للحل (عطيه، 2007، ص207). ويقوم هذا الاسلوب على إثارة رغبة الطلبة لتعلم موضوع الدرس من خلال جذب انتباههم نحوه حيث يهيا الطلبة ويثير الشعور بوجود مشكلة توجه الطالب الى استعمال عمليات عقلية عليا نتيجة استعمال عمليات الربط بين اشياء متناقضة تشبه عملية طرح اللغز بحيث تجعل الطالب يشعر بالدهشة والتناقض المعرفي (زيتون ، 2007، ص73) الامر الذي يجعله يوائم وينظر محللاً ما يحيط به وصولاً للهدف المنشود بعيداً عن التعصب والانحياز متسامحاً مع محيطه الاجتماعي وهذا ما نشده من دراسة وتطبيق هذه الاستراتيجية.

ثالثاً: "هدف البحث" :- Objectives Of The Research

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على اثر التدريس بأسلوب (الاثارة العشوائية) في تحصيل وتنمية التسامح الاجتماعي لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ .

واحساسه بالحرية في اثناء التحصيل ونجاحه فيما له قيمة كبيرة في اقباله على المادة ورغبته بالاستزادة منها وحبها . فالطريقة الجيدة هي التي تعتمد على نشاط الطلبة ليتعلموا بأنفسهم (سعادة ، 1985، ص53) حيث ان القيمة الباعثة للتربية تتمثل في التعاون مع الآخرين ونيل تقديرهم فضلاً عن الاسهام في تخطيط واتخاذ القرارات بشكل ايجابي من خلال غرس روح التعاون مع الجماعة (الأيزرجاوي ، 1991، ص71) وبالتعاون تتقدم الشعوب وتبني حضارتها ولو كانت هناك حياة بغير تعاون، فسوف تكون ما اشقاها وما ارهقها من حياة لانها تقوم على الفرد لوحده ونحن اليوم في عصر أحوج ما نكون فيه إلى تنمية روح التعاون والتسامح الاجتماعي وروح المسؤولية الاجتماعية لان الحياة معقدة والانسان لا يستطيع ان يحصل على ما يحتاجه الا بالاستعانة بأخيه الانسان، لذلك لم يعد البيت وحده قادراً على انماء هذه الروح بل على عاتق المدرسة والبيت معا (آل ياسين ، 1974، ص137) .

ويعد المنهج وسيلة من وسائل التربية والأساس الذي ترتكز عليه والنقطة الحيوية التي تصل المتعلم بالعالم المحيط به . والوسيلة التي يصل بها إلى ما يبتغيه من أهداف وآمال فضلاً عن كونه الوسيلة المطلوبة التي يمكن من خلالها تحقيق ما تصبو إليه التربية من الأهداف الضرورية في تنمية الفرد والمجتمع لذلك فإن عملية تطوير المناهج الدراسية وإعادة النظر فيها وفقاً للتطورات المعاصرة ومواكبة مجريات الحياة في مختلف جوانبها أمر ضروري وأساسي لا بد منه . لكونه يمثل أهمية كبرى في إعداد المتعلم وتنمية شخصيته من كافة الجوانب في محيطه الاجتماعي من خلال التعاون المبني على الشفافية والتسامح مع اقرانه الامر الذي يجعله قادراً على تطوير مجالات الحياة بجوانبها المختلفة ومن هنا تبرز أهمية مواكبة المناهج لمستوى نضج المتعلم والظروف المحيطة به حيث ان مناهجنا اليوم لم تعد تناسب التغيرات الحديثة في المجتمع والعالم من تغيرات في مجالاته المختلفة الامر الذي يستدعي الوقوف للنظر

التعريف الإجرائي (للاثر) عرفه الباحث أجرائياً بأنه مقدار ما تركه عمليات التعلم من تغيرات مرغوبة او غير مرغوبة في النتيجة النهائية لعملية التعلم مقاساً بالاختبار التحصيلي البعدي للمجموعتين).

ثانياً:- (اسلوب الاثارة العشوائية):

أ-عرفها (ابوجادو ومحمد 2007) على انها نوع من التركيز المبدع نلجأ اليه عندما نكون بحاجة الى توليد افكار جديدة عندما نخترع عشوائياً فكرة من بين الافكار المطروحة للمناقشة (ابوجادو ومحمد، 2007، ص23)

ب-عرفها (عطية 2009):- انها اسلوب من اساليب استراتيجية العصف الذهني واليه من اليات التفكير الابداعي تقوم على استثارة الدماغ لتوليد افكار ابداعية لم تكن معروفة من قبل وايجاد علاقات بين مفاهيم او اشياء لم تكن علاقات معروفة في الاصل لذلك اطلق عليها المثيرات المطروحة اي اسم المثيرات غير المنتظمة (عطية، 2009، ص206-207).

التعريف الاجرائي (لاسلوب الاثارة العشوائية):- عرفها الباحث اجرائياً بأنها عملية اثاره طلاب عينة البحث بزيادة دافعيتهم للاقبال على الدرس والنظر اليه من كل الجوانب لتوليد افكار جديدة وذلك بربط المثيرات المطروحة بالموضوع المدرس بالرغم من كون تلك المثيرات ليس لها علاقة بذلك الموضوع.

ثالث/التحصيل :- (Achievement)

أ-عرفه (علام 2005) (بأن هدرجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو في مجال تدريسي معين) (علام ، 2005، ص304).

ب-عرفه (الكلزة 1989) (بأنه سعة استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات معينة في موضوع معين مقاساً بالدرجات التي يحصلون عليها في الاختبار) (الكلزة ، 1989، ص103).

التعريف الاجرائي للتحصيل:- مقدار ما يحصل عليه طالب الصف الثاني المتوسط مقاساً بالدرجات خلال دراسة

رابعا-فرضية البحث:-Hypotheses of the reseackch لاجل تحقيق هدف البحث تم صياغة الفرضيتين الآتيتين:-

1-لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التاريخ على وفق اسلوب (الاثارة العشوائية) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي

2-لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ على وفق اسلوب (الاثارة العشوائية) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية على مقياس التسامح الاجتماعي

خامساً. "حدود البحث" : Limitation Of The Research

يقتصر البحث الحالي على :-

1. الحد المكاني :- يتمثل بالمدارس المتوسطة النهارية التابعة لمديرية تربية المثق / قضاء الرميثة .
2. الحد الزمني الفصل الدراسي من للعام الدراسي 2018/2019.
3. موضوعات من كتاب مادة التاريخ المقرر تدريسه للصف الثاني في مديرية تربية المثق / قضاء الرميثة.
4. سادسا: تحديد المصطلحات وتعريفها :- Defintion

Of Rne The Tems

أولاً : الاثر:- Effect .

أ-عرفه (الحفني 1991) بأنه مقدار التغيير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل (الحفني 1991 ، ص253).

ب-عرفه (شحاتة والنجار 2013) بأنه محصلة تغيير مرغوب او غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعلم (شحاتة والنجار 2013 ، ص22).

وحدة دراسية في مادة التاريخ في الاختبار التحصيلي البعدي الذي اعد لهذا الغرض.

رابعاً:- التسامح الاجتماعي :-

أعرفه عبد الوهاب بأنه موقف فكري وعملي قوامه تقبل المواقف الفكرية والعملية التي تصدر من الغير سواء كانت موافقة ام مخالفة لموقفنا (عبد الوهاب، 2005، ص 67)

ب- (عرفه عيدي 2010) هو تفهم وتقبل الفرد للافراد لآخرين المختلفين في الرأي والدين والعرق ومعاملته لهم بالتساوي مع عمله لزلاتهم وعدم التدخل في مسؤولياتهم والتعاطف معهم (عيدي، 20010، ص 14)

التعريف الاجرائي للتسامح الاجتماعي :-عرفه الباحث اجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها طلاب عينة البحث الحالي من خلال اجاباتهم على فقرات مقياس التسامح الذي اعد لهذا الغرض.

خامساً :-الصف الثاني متوسط : هو المستوى الدراسي الثاني من المرحلة المتوسطة المحددة بمستويات تأتي بعد المرحلة الابتدائية وتسبق المرحلة الثانوية بحسب النظام الدراسي في الجمهورية العراقية (جمهورية العراق، 1991، ص 11)

التعريف الاجرائي للصف الثاني متوسط عرفه الباحث اجرائياً بأنه (الصف الثاني من المرحلة المتوسطة يعني بأسس المعرفة والمهارات والاتجاهات التاريخية والعمل على تحقيق تكاملها ومتابعة تطبيقاتها) .

سادساً التاريخ: أ-عرفه (نهاد 1990) بأنه (هو كل شيء حدث في الماضي نفسه) (نهاد، 1990، ص 50)

3- كرج (Krug, 1976) بأنه: (هو علم يهتم بدراسة العلاقات الانسانية تبعاً لنشأتها وتطورها والنتائج المترتبة على هذا التطور) (Krug, 1976, p, 45)

التعريف الإجرائي للتاريخ : هو مجموعة الحقائق والمفاهيم والمعلومات التاريخية التي تتضمن مفردات كتاب مادة التاريخ المقرر تدريسه من وزارة التربية للصف الثاني متوسط للسنة الدراسية (2018-2019) الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة .

اولاً :- جوانب نظرية

أ- النظرية البنائية Constructivism Theory :- ترجع النظرية البنائية الى المذهب الفكري الذي يعتمد على الابعاد الاجتماعية في احداث التعلم متبلور من خلال رؤيتها للوجود حيث تنظر ان كل ما في الوجود هو عبارة عن بناء متكامل يشتمل على ابنية جزئية تربط بينها علاقات محددة ولاقيمة لهذه الابنية الجزئية اذا كانت منفصلة عن بعضها بل تكون قيمتها في العلاقات التي تربط بعضها ببعض الاخر بحيث تجتمع لتؤلف نظام محدد يعطي للبناء الكلي قيمته (عطية، 2008، ص 246) وتتمحور النظرية المعرفية على ثلاثة اركان منطلقاً من تصوراتها النظرية وعلى النحو الاتي :-

1- تبني معرفة الفرد الواعي على خبرته دون استلامها من الاخرين بشكل سلبي معتمداً على جهازه المعرفي دون نقلها من المدرس وبذلك يتشكل المعنى او الفهم داخل عقل المتعلم بتفاعل حواسه مع البيئه الخارجية على عكس ذلك لايتكون ذلك المعنى بتلقين او سرد المعلومات وحفظها لانها سوف تتعرض للنسيان ويتأثر المعنى المشكل او المفهوم بالخبرات السابقة للمتعلم لذلك يتطلب تزويد المتعلم بالخبرات التي تمكنه من ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة بما يتفق والمعنى العلمي الذي يتفق عليه العلماء (الشوك ، 1985، ص 181).

2- يتم بناء المعرفة لدى المتعلم بتشكيل المعاني وفي هذه العملية تتصف بكونها عملية نفسية نشطة تتطلب جهد عقلي يصل بموجبه المتعلم الى حالة الاتزان بسبب بقاء واتزان البناء المعرفي له (عودة ، 1999، ص 255).

3- في هذه العملية تقاوم البنى المعرفية لدى المتعلم بمقاومة التغيير الحاصل وبذلك على المتعلم اختيار العديد من الانشطة التي تؤثر على صحة معطيات الخبرة (قطيط، 2011، ص 385).

مبادئ النظرية البنائية :-لنظرية البنائية مجموعة من المبادئ تتمثل بالاتي :-

1- محور أرتكاز النظرية معارف المتعلم السابقة وذلك لكون المتعلم يبني معرفته في ضوء هذه المعارف.

4-بما ان الباحث مكتشف وباحث نشط يفهم ويوائم بين الروابط والعلاقات بين المواقف التعليمية لذلك يكون المتعلم دوما باحثا عن المعنى مرتبا للاحداث حتى لو كانت غير مكتملة المعلومات معتمدا على معلوماته السابقة (زيتون، 2007، ص 278)

ب- اسلوب الاثارة العشوائية

تعد اسلوب الاثارة العشوائية إحدى اساليب طريقة العصف الذهني وهي منبثقة من أليات التفكير الابداعي تصمم على أساس استثارة الدماغ لتوليد افكار ابداعيه لم يسبق التفكير بها سابقا عن طريق ايجاد علاقات بين المفاهيم والاشياء لم تكن بينها علاقات معروفة اصلا لذلك اطلق على المثيرات المطروحة (المثيرات الغير منتظمة) لذلك يمكن ان يكون هذا الاسلوب ذو فعالية لتدريس المفاهيم والاتجاهات من خلال شرح الافكار وتوضيحها (عطيه، 2007، ص 207).

ينسب اسلوب الاثارة العشوائية الى استراتيجيات العصف الذهني والتي تبني على عصف الدماغ باستثارته مبدعه حيث طوره (كوردن) في الولايات المتحدة الاميركية في مجال الصناعات الاميركية ثم وظيفها في ميدان التربية والتدريس فأستخدمتها دول اخرى مثل اليابان لكنها لا تزال نسبية في هذا البلد لبعدها عن الفكر النفسي والتربوي له لذلك اطلق عليها المثيرات العشوائية (كاظم، 2005، ص 125) يقوم هذا الاسلوب على اثاره رغبه الطلبة لتعلم موضوع الدرس من خلال جذب انتباههم نحوه حيث يهيا الطلبة بما يشبه الاحماء للاعب الرياضي قبل دخوله أرض الملعب، وأسلوب الاثارة غير المنتظمة يوظف بطرح اسئلة تخيلية تثير الشعور بوجود مشكلة توجه الطالب الى استعمال عمليات عقلية عليا نتيجة استعمال عمليات الربط بين اشياء متناقضة تشبه عمليه طرح اللغز بحيث تجعل الطالب يشعر بالدهشة والتناقض المعرفي (زيتون، 2007، ص 73) وفي ضوء ما سبق يعد اسلوب الاثارة العشوائية وسيله لتنمية تفكير الطالب بما ينقده من النسيان. حيث أشار عالم النفس المشهور (فرويد) ان الانسان يميل الى تذكر

2- يبني المتعلم خبراته وما يتعلمه من معارف ذاتيا (زيتون، 2005، ص 44).

3- تقوم اغراض التعلم على احداث تكيفات تتواءم مع ما تحدثها الخبرة الجديدة في ذهن المتعلم.

4- يتم التعلم على مشكلات حقيقية لذلك يجب مواجهة المتعلم بمشكلات حقيقية تتحدى تفكيره (عودة، 199، ص 256).

5- المعارف المحدثة لدى المتعلم تشكل فرضية يبنها المتعلم على مشاهداته في حياته اليومية (قطيط، 2011، ص 231).

دور المعلم في النظرية البنائية:- يتمثل دور المعلم في النظرية البنائية على وفق المنظور البنائي بالآتي :-

1- تنظيم بيئة المتعلم وتوفير ادواته بالمشاركة مع الطلبة فضلا عن التعرف على خصائصهم.

2- اثاره خبرات المتعلمين التي تتحدى مدركاتهم السابقة وتنمية روح التساؤل لديهم.

3- الاستعمال الامثل لمختلف الادوات والاساليب التقويمية التي تناسب الممارسات التعليمية المختلفة.

4- تشجيع المتعلمين على المناقشة البناءة واشراكهم في ادارة التعلم وتقويمه (قنديل، 2004، ص 74).

5- توظيف الخبرات السابقة في مختلف المواقف التعليمية (زيتون، 2007، ص 74).

دور المتعلم في النظرية البنائية:- يتمثل دور المتعلم في النظرية البنائية على وفق المنظور البنائي بالمهام الاتية:-

1- مكتشف لكل ممارسته التعليمية مع زملائه ومعلمه بالتفكير العلمي (قنديل، 2004، ص 75).

2- تتولد المعارف لدى المتعلم في سياقات اجتماعية بالمناقشة وليست فردية لذلك يكون المتعلم اجتماعي في تعلمها اي يتعلم مع الاخرين (قنديل، 2004، ص 552).

3- بما ان المعرفة والفهم تبتدع من قبل المتعلم بمنظور هذه النظرية فالمتعلم يكون مبدع لان الفهم يعني الابداع والاختراع للمعارف (زيتون، 2007، ص 57).

يقود الى الاقرار بحقهم بالعيش بسلام ودون عنف أو تمييز لأي سبب كان (ود، والزبيدي، 2007، ص375). (لوك، ب- ت، ص32). وتم تناول مفهوم التسامح الاجتماعي تربوياً بأعتبره مفهوم يسعى لبناء اللحمة الوطنية للمجتمع والشهد من ازره حيث ورد في القران الكريم بمفاهيم منها ما يأتي:-

أولاً: الغفران: هي ستر الذنوب وعدم كشف عورات المذنبين وهي بذلك من أرفع أخلاق التسامح مكانه (ومن يعمل سوءاً أو يظلم ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً) (النساء، 110)

ثانياً: العفو: هو التجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه واصله المحو والطمس والله تعالى العفو الغفور (وهو الذي يقبل التوبه عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم كما تفعلون) (الشورى، 25)

ثالثاً: الصفح: هو ترك التأييب وهو ابلغ من العفو فقد يعفو ولا يصفح (فأعفو عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين) (المائدة، 13)

رابعاً: كظم الغيظ: وهذا الخلق من ارفع اخلاق التسامح واعظمها شأنها خاصة اذا ما جمع مع باقي الاخلاق السمحه الاخرى ويقصد به الجارعين الغيظ عند امتلاء نفوسهم منه المسكين عليه الكافين عن امضائه مع قدره (انذرهم يوم الازفه اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين مالم للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع) (ال عمران، 18) اما مفهوم التسامح الاجتماعي لدينا هو نتيجة ملازمة لكي نونتنا، اننا جميعاً من نتاج الضعف، كلنا هشون وميالون للخطأ لذا دعونا نسامح بعضنا بعضاً ونسامح مع جنون بعضنا بعضاً وذلك هو المبدأ الاول لقانون الطبيعة، المبدأ الاول لحقوق الانسان وفي ذلك يقول فولتير " أنا لا أومن بكل ماتريد ان تقول ولكنني سأدافع حتى الموت عن حقك في ان تقول ماتريد" وقد دعى فولتير الى اشاعة روح وثقافة التسامح دون السقوط في السجلات العقيمة والمناقشات البيزنطية حول ما اذا كان العنف يسبق التسامح والشريسيق الخيرام العكس (عيدي، 2010، ص27) ويشير مضمون

الخبرات الساره ويكررها مستمتعا بها محدثه في نفسه اثاره طيبه ويستبعد تذكر الخبرات المؤلمه حيث يرغب لاشعوريا للتخلص من ألمها الناجم عن النقد وتضييق الحرية في طرح آرائه وهذا عكس ما يهدف اليه التفكير الابداعي القائم على الاثارة في الرغبة والتشويق عند الطلبة بما يجعلهم يحفظون المعلومات سريعاً ويكشف الكثير من التربويين ان الاسلوب الشيق والجناب مضاف اليه المدرس الذي يترك انطباع جميل لدى طلبته لن ينسى بسهولة هذا ما أكد عليه علماء النفس بعد فرويد حيث يؤكدون ان البواعث المتصلة بفرح أو بهجه يكون استدعائها الى الذهن اسرع من غيرها (ماضي، 91980، ص177).

ج- التسامح الاجتماعي: يمثل التسامح الاجتماعي فضيلة أساسية تساعد الافراد منذ الصغر للمضي قدماً في عالم فيه الاختلافات والفروقات في الاتجاهات أو المعتقدات وقد تكون تلك الاختلافات عرقية أو اجتماعية او دينية او حضارية يمكن تعلمها وتعليمها وبما ان التسامح تبنية الاسره لكن عمليه توفر طرائق تساعد الفرد بمواجهه الافكار غير المؤلفه قبل تحولها الى تعصب والعيش بصورة منسجمة مع الآخرين من خلال الاتصال المباشر وغير المباشر (Borba, 2001, p: 216-201) لذلك لقد خلق الله الناس مختلفين كما ورد في قوله تعالى (ولولياء ربك ليجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين، الا من رحم ربك) (هود، الايه 118-119)، لكن هذا الاختلاف بين الناس في أجناسهم ولغاتهم وعقائدهم لا يعد منطلقاً أو مبرراً للنزاع والشقاق بين الامم والشعوب بل دافعا الى التعاون والتألف بينهم من أجل تحقيق ما يصبون اليه من تبادل للمنافع والتعاون على تحصيل المعاش واثراء الحياة والنهوض بها (مفلح، 2009، ص 22). وهذا يعني ان المرء حر في التمسك بمبادئه ومعتقداته وآرائه وانه يقبل ان يتمسك الاخرون بمعتقداتهم، وآرائهم أيضاً، كما ان الاختلاف من طبيعة الاشياء، فلا بد من الاقرار باختلاف البشر بطبعهم ومصيرهم وأوضاعهم ولغاتهم وسلوكهم وقيمهم ومعتقداتهم وعده امراً طبيعياً وبهذا

بالتسامح عند الله وينظر اليه من جانب اخر على انه حالة او موقف فهو مرتبط بالموقف وشدة ودرجة الاساءة التي حدثت وهل يمكن استبدال الموقف الذي حدثت فيه الاساءة او تعويضه او مدى اهمية الموقف المسيء بالنسبة له (مرزوق، 2000، ص20) ويتجلى ذلك بكون التسامح الاجتماعي منظومة اخلاقية قيمة وانسانية تحكم السلوك الاخلاقي للانسان والية لضبط هذا السلوك ونهجا لثبات المفهوم وتمكنه في العقل والقلب والسلوك وبعبارة اخرى فالتسامح اخلاقيا واجتماعيا يعني قبول الاخر بحقه في الوجود والحرية والحياة والتعبير عن مشاعره ومعتقداته مهما كان دينه وعرقه ومذهبه عبر اخضاع الفرد للقناعة الخاصة لمقتضيات الحياة مع الاخرين (الجبوري، 2010، ص26)

الافادة من الجوانب النظرية:- استفاد الباحث من الجوانب النظرية في عدة جهات مثل:

1- التعرف على محاور البحث.2- التعرف على ايجابيات وسلبيات تلك المحاور
3- التعرف على اجراءات كل محور من المحاور التي يحتويها البحث.

4- التعرف على ما توصل اليه التربويون من نتائج خلال تطبيق الاجراءات التي تتبنى تلك المحاور
ثانيا :- دراسات سابقة :-

1- دراسة جمعة (2011): وهدفت الى التعرف على اثر الأثارة العشوائية في تنمية التفكير الابداعي والاداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الادبي اجريت الدراسة في العراق/ جامعة بابل وتكونت عينة دراستها من (73) طالبة تم تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبية وعدد طالباتها (37) طالبة ودرست بأسلوب الإثارة العشوائية وضابطة وعدد طالباتها (36) ودرست نفس المادة بالطريقة الاعتيادية وتمثلت أداة البحث بالاختبار التحصيلي المكون من (40) فقرة تم التأكد من صدقها وثباتها ومعامل صعوبة وتمييز فقراتها وفعالية البدائل بالمعادلات الإحصائية التي تناسبها وتحليل النتائج إحصائيا باستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين

التسامح الاجتماعي الى تحمل الخلافات الحادثة مع الاخرين والاستماع الى وجهات النظر المختلفة وبناء افكار جديدة على وفقها والدفاع عن قيم الاخرين واحترام التعددية وعلى الشخص المتسامح ان يدافع من اجل الحرية والمساواة وفي سبيل ذلك لابد ان يمتلك قدرة على تحمل المعاناة والمشكلات الاجتماعية (Rebar,2003,774) وممارسة النقد الذاتي اذ انه يدفع الى توجيه الافكار نحو الحقيقة والوصول الى جوهر الفكرة واصالتها لا التفكير بنزعات النفس والهوى الملازم للفكرة وهنا يمكن تصور كيف يحافظ المتسامحون على الروح النقدية وتكون لديهم القدرة على تجاوز المشاكل والاحداث التي تحيط بهم اذ يشجع الفرد على تفحص افكاره وارهه ومنطلقاتها الجذرية واعادة النظر في مضامين الافكار والمفاهيم دون الاستغراق في نظرة احادية او تعليق القصور على الاخرين (نزال ، 2006 ، ص58) فهو خيار اخلاقي بغض النظر عن الذوق الشخصي او النزعات الفردية وانه يمثل منظومة ثقافية وحضارية لا يمكن التنازل او التخلي عنها وذلك لارتباطها بجملة واجبات وحقوق كل انسان كالملكية الخاصة والحرية الشخصية والكرامة الانسانية والنزعة الفردية وحماية حقوق الاخرين والتواصل الانساني الحضاري والتلاقح المعنوي بين كافة بني البشر بما يجعل التسامح ضرورة حتمية يسعى لتأديب النفس باداب اخلاقية وهو ادب انساني رفيع يدفع صاحبه الى الترفع عن العدل مع القدرة عليه الى ما هو افضل منه وهو الاحسان لمن له عليه حق الامر الذي يؤدي الى نبذ الجفاء والاختلاف وشدة اواصر اللحمه والمحبة بين افراد المجتمعات وتحقيق الانسان في الارض على اكمل الوجة وتعايش الانسانية جميعا في وئام . (العبادلة ، ب ت : ص21) وينظر الى التسامح الاجتماعي من جانب على انه سمة "نزعة" عامة ثابتة عند مختلف المواقف وانه سمة اصيلة لدى الفرد حيث انه يتسامح غالبا في كل المواقف والظروف ناشئا عن ظروف التنشئة الاجتماعية او من ارتباط الفرد بالله سبحانه وتعالى فهو يحتسب قراره

عن أوجه الشبه والاختلاف بين هذه الدراسات من جهة، والدراسة الحالية من جهة أخرى وعلى النحو الآتي :

1- اجريت الدراسات السابقة في بلدان مختلفة مستخدمة المنهج التجريبي وبعضها التجريبي والوصفي في منهجية بحثها حيث اجريت دراستي (دراسة جمعة 2011) و عيدي(2012) في العراق

اما دراسة (Feldhausen,1990) فقد اجريت في الولايات المتحدة الامريكية اما الدراسة الحالية فستجري في العراق.

2- انحصرت أعداد عينات الدراسات السابقة بين اكبر عينه بلغ عددها (300) طالبة كما في دراسة عيدي(2012) واقل عينة (50) طالبة كما في دراسة (Feldhausen,1990) أما عينة الدراسة الحالية فقد بلغت عينتها (56) طالب ويستفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة بان عينة بحثه اختيرت بشكل يمثل مجتمع البحث بشكل فعال طبقاً لأختيار عينات الدراسات السابقة

3- اختلفت الدراسات السابقة في مجتمع بحثها فمنها تناول طالبات المرحلة المتوسطة كما في دراسة (Feldhausen, 1990) ومنها ماتناول الدراسة الاعدادية كما في دراسة (جمعة 2011) ومنها ماتناول الدراسة الجامعية كما في دراسة عيدي(2012) اما الدراسة الحالية فكان مجتمع بحثها طلاب المرحلة المتوسطة .

4- اختلفت الدراسات السابقة في اهدافها فمنها ماهدفت الى تنمية التفكير الابداعي والاداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الادبي كما في دراسة (دراسة جمعة 2011) ومنها ماهدف الى التحصيل لدى طلبة المرحلة المتوسطة كما في دراسة (Feldhausen,1990) ومنها ماهدفت الى مقارنة والتسامح الاجتماعي وفقاً لمستويات الاداء كما في دراسة عيدي(2012) والدراسة الحالية تهدف التعرف على اثر الاثارة الاجتماعية في التحصيل وتنمية التسامح الاجتماعي حيث استفادت من بعض

مختلفتين أسفرت نتائج البحث عن فاعلية الإثارة العشوائية في تنمية التفكير الإبداعي والأداء التعبيري لدى طالبات المجموعة التجريبية (جمعة ، 2011 ، ص 1-2)

2- دراسة (Feldhausen,1990) اثر استعمال الاثارة العشوائية في تحصيل طلبة الصف الثامن في مادة الجغرافية)

أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية وبلغت عينة الدراسة (50) طالبا يمثلون صف لاحدى المدارس لتدريس مادة الجغرافية قسموا على مجموعتين الاولى تجريبية وبلغ عدد طلابها (25) طالب درسوا بأسلوب الاثارة العشوائية والاخرى الضابطة ودرست بالطريقة الاعتيادية وبلغ عدد طلابها (25) طالب، تم اجراء مسح تقويي للمجموعة التجريبية بعدها طبق الاختبار البعدي وبعد معالجة البيانات احصائيا باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتحليل التباين اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل الانى والمؤجل ولصالح المجموعة التجريبية الذين درسوا بأستعمال أسلوب الاثارة العشوائية (Feldhausen,1990:p,69)

3- دراسة عيدي(2012) وهدفت الى مقارنة التسامح الاجتماعي وفقاً لمستويات الذكاء الثقافي لدى طلبة الجامعة اجريت هذه الدراسة في العراق الجامعة المستنصرية وبنى الباحث مقياس للذكاء الثقافي يتكون من (40) فقرة تحقق من صدقه وثباته ومقياس اخر للتسامح الاجتماعي تكون من (29) فقرة كذلك تحقق من صدقه وثباته ثم طبق المقياسين على عينة البحث والبالغ عددها (300) طالب وطالبة من الطلبة العراقيين والعرب الدارسين في جامعة صلاح الدين توصل الي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة العراقيين والعرب من ذوي الذكاء الثقافي الواطئ ولصالح الذكاء العالي وفي ضوء ذلك اختتم البحث بعدد من التوصيات والمقترحات

موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية:-بعد استعراض الدراسات السابقة ، يحاول الباحث الكشف

اولا: التصميم التجريبي:اختار الباحث تصميما تجريبيا ذو الضبط الجزئي لتحقيق هدف بحثه ويعمل التصميم التجريبي على ترتيب الأحوال والعوامل المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بطريقة معينة وملاحظة ما يحدث لها(داوود، وعبدالرحمن، 1990، ص256)ينظر الجدول (1) .

الاجراءات التي تضبط سير البحث بشكله الذي يؤمن الوصول الى اهدافه
5- استخدمت الدراسات السابقة اختبار تحصيلي كأداة للبحث واستبانات للمقاييس والبحث الحالي سلك نفس الاجراءات
الفصل الثالث اجراءات البحث:- يتناول هذاالفصل الاجراءات التي قام بهاالباحث والتي تتطلبها تجربة البحث وكما يأتي:

الجدول (1) يوضح التصميم التجريبي للبحث

ت	المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
1	التجريبية	اختبار التحصيل و التسامح الاجتماعي	الاثارة العشوائية	التحصيل	الاختبار التحصيلي البعدي
2	الضابطة	اختبار التحصيل و التسامح الاجتماعي	الطريقة الاعتيادية	التسامح الاجتماعي	اختبار التسامح الاجتماعي البعدي

تمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة الصف الثاني متوسط / في المدارس المتوسطة للبنين فقط في قضاء الرميثة التابع الى محافظة المثنى للعام الدراسي(2018-2019) حيث بلغ عددها (5)مدارس ينظر الجدول (2).

ثانيا:مجتمع البحث وعينته:

أ- مجتمع البحث:يمثل مجتمع البحث جميع الافراد الذين يشككون موضوع مشكلة البحث(عبيدات، واخرون، 1989، ص 109) لذلك

ب-

الجدول (2) يوضح توزيع أفراد مجتمع البحث

التسلسل	اسم المدرسة	موقع المدرسة	عددالطلاب	عددالشعب
-1	إعدادية الثقلين	الحي العسكري	110	4
-2	متوسطة المسجد النبوي	الهلال	90	3
-3	متوسطة علي الأكبر	النجفي	95	3
-4	متوسطة الاعتماد	حي المعلمين	74	2
-5	متوسطة أبي العلاء المعري	المجد	150	4
المجموع	5		519	16

النظام المدرسي ولنلا يجرموا من درس التاريخ وبالطريقة العشوائية البسيطة أيضا أصبحت شعبة (ب) مجموعة تجريبية تدرس باسلوب الاثارة العشوائية وشعبة (ج) مجموعة ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية ينظر الجدول (3) .

الجدول (3) يوضح عدد طلاب مجموعتي عينة البحث التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	طريقة التدريس	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين ¹	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية (ب)	الاثارة العشوائية	30	2	28
الضابطة (ج)	الطريقة التقليدية	30	2	28
المجموع		60	4	56

ثالثاً:- تكافؤ عينة البحث:- لتحقيق التجانس بين أفراد عينة البحث، حرص الباحث قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ مجموعتي عينة البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي يراها مؤثرة في نتائج التجربة متمثلة بالمتغيرات الآتية: (العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور والاختبار القبلي والذكاء والتحصيل

الدراسي للوالدين) وكالاتي ينظر الجداول (4 - 5 - 6)

2-عينة البحث المقصود بعينة البحث هو اختيار جزء من مجموعة كلية أو مجتمع كلي على وفق قواعد وطرائق وإجراءات علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (رؤوف، 2001، ص168)

أ-عينة المدارس:-بما ان البحث الحالي يتطلب اختيار مدرسة متوسطة واحدة من بين مدارس مجتمع البحث لإجراء التجربة فيها، اختير بالطريقة العشوائية (متوسطة المسجد النبوي) في ناحية الهلال لتكون مكان لإجراء التجربة.

ب-عينة الطلاب:- بعد أن حدد الباحث بالطريقة العشوائية البسيطة المدرسة التي سيطبق فيها التجربة (متوسطة المسجد النبوي) قام بزيارتها معتمداً على كتاب "تسهيل مهمة" من المديرية المذكورة فوجدها تضم (3) شعب للصف الثاني متوسط (أ، ب، ج) وعليه اختيرت شعبتان بطريقة السحب العشوائي البسيط هما (ب، ج) لتكون عينة للبحث وقد بلغ عدد طلاب مجموعتي عينة البحث (60) طالب بمعدل (30) طالب في كل شعبة، وبعد استبعاد الطلاب الراسبين البالغ عددهم (4) طالب اصبح عدد أفراد العينة (56) طالب، وحصل الاستبعاد لاعتقاد الباحث أن الطلاب الراسبين لديهم خبرة وهذه الخبرة قد تؤثر في دقة النتائج وقد أبقى الباحث عليهم في الشعبتين حفاظاً على

الجدول (4) يوضح تكافؤات عينة البحث في بعض المتغيرات

القيمة التالية		الطابطة (28) طالب وطالبة		التجريبية (28) طالب وطالبة		المجموعة	المتغيرات
المحسوبة	الجدولية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
1.98	2.000	7.61	38.2	6.91	38.54	1-العمر الزمني	
0.185		8.49	34.13	11.96	31.07	2-النكاه	
0.105		8.24	75.6	6.15	75.11	3-التحصيل في مادة التاريخ	
0.404	2.000	5.14	67.14	5.39	66.12	4-التسامح الاجتماعي	

الجدول (5) يوضح توزيع تحصيل أبناء افراد عينة البحث

قيمة مربع كاي الجدولية	قيمة مربع كاي المحسوبة	المجموع	كلية	معهد	ثانوية	ابتدائية	المجموعة
7.81	0.742	28	7	5	10	6	التجريبية
		28	9	5	8	6	الضابطة

الجدول (6) يوضح توزيع تحصيل أمهات افراد عينة البحث

قيمة مربع كاي الجدولية	قيمة مربع كاي المحسوبة	المجموع	كلية	معهد	ثانوية	ابتدائية	المجموعة
7.81	0.805	28	6	5	10	7	التجريبية
		28	5	7	11	5	الضابطة

2- الاندثار التجريبي: المقصود به الاثر المتولد من ترك او انقطاع بعض الطلبة الخاضعين للتجربة مما يؤثر في متوسط التحصيل ولم يتعرض البحث الحالي لحالات الترك او الانقطاع او الانتقال طيلة مدة التجربة.
3- اختيار افراد العينة:- تفادى الباحث تأثير هذا العامل في نتائج البحث، بأجراء عمليات التكافؤ الاحصائي لعينة البحث
4- اداة القياس :- استعمل الباحث أداة واحدة (الاختبار التحصيلي والتسامح الاجتماعي) لقياس تحصيل طلبة عينة البحث .

Control of The variabl رابعاً : ضبط المتغيرات الدخيلة لغرض الحفاظ على سلامة التجربة ، حاول الباحث ضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في دقة النتائج وذلك لان البحوث التجريبية معرضة لعوامل دخيلة قد تؤثر في الصدق الداخلي والخارجي للتصميم التجريبي(عبيدات ، 1998، ص282-283) ، وفيما يأتي هذه المتغيرات وكيفية ضبطها:-
- الحوادث المصاحبة: لم تتعرض التجربة في البحث الحالي الى أي ظرف طارئ او حادث

2- صياغة الأهداف السلوكية:- يعرف الهدف السلوكي بأنه جملة او عبارة(صيغة) تصف التغيير المطلوب احدثه في سلوك الطالب نتيجة للخبرة التعليمية ويمكن ملاحظته وقياسه (زيتون ، 2005، ص51) لذلك صاغ الباحث (85) هدف سلوكي اعتماداً على الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة موزعة على مستويات تصنيف بلوم (معرفة ، فهم ، تطبيق ، تحليل، تركيب، تقويم) وبغية التثبت من صلاحيتها وملائمتها لمحتوى المادة الدراسية عرضها الباحث على المتخصصين في التربية وعلم النفس حيث نالت رضاهم بنسبة (90%)

3-الخطط التدريسية: يقصد بالتخطيط في التدريس تصور مسبق للمواقف والاجراءات التدريسية التي يضطلع بها المدرس وطلبته لتحقيق اهداف تعليمية معينة، وهذه العملية تتضمن تحديد الاهداف واختيار طرائق واساليب تنفيذ وتقويم مدى تحصيل الطلبة لتلك الاهداف. (الامين، 1992:ص133) وقد اعد الباحث الخطط التدريسية الخاصة بمجموعتي عينة البحث للموضوعات التي ستدرس في خلال مدة التجربة في ضوء المتغير المستقل الاول (الاثارة العشوائية) في المجموعة التجريبية والمتغير الثاني (الطريقة الاعتيادية) في المجموعة الضابطة، وعرضت نماذج من هذه الخطط على مجموعة من المتخصصين في التربية وعلم النفس ومادة التاريخ لبيان آرائهم وملاحظاتهم لغرض تعديل تلك الخطط وجعلها سليمة لضمان نجاح التجربة ، وفي ضوء ما ابداه الخبراء أجريت التعديلات اللازمة عليها.

سادساً: اداتا البحث:-

1-الاختبار التحصيلي:- لغرض تحقيق هدف البحث المتمثل في قياس تحصيل طلاب عينة الدراسة لمعرفة تأثير (اسلوب الاثارة العشوائية) في تحصيل عينة البحث ولعدم وجود اختبار تحصيلي يتصف بالدقة والثبات يغطي الموضوعات المحددة في مادة التاريخ صمم الباحث اختباراً تحصيلياً يتسم بالصدق والثبات والموضوعية ويتلاءم مع عينة البحث مكون من (41) فقرة اختبارية

5-الإجراءات التجريبية:-لقد حرص الباحث على جعل هذا العامل غير مؤثر في التجربة وتمثل ذلك من خلال ما يأتي:

أ- سرية البحث:-اتفق الباحث مع ادارة المدرسة على المحافظة على سرية التجربة للحفاظ على دقة نتائج البحث.

ب- المدرسة: درس الباحث مجموعتي عينة البحث بنفسه وهذا يعطي التجربة درجة من الدقة والموضوعية .

ج- الزمن:كانت مدة التجربة متساوية لطلبة عينة البحث، وهي ستة اسابيع اذ بدأت التجربة في يوم 2018/2/10 وانتهت يوم 2018/4/10.

د- توزيع الحصص:اعتمد الباحث التوزيع المتساوي للدروس بين المجموعتين فقد كانت تدرس الدروس اسبوعياً ، درسين لكل مجموعة بالاتفاق مع إدارة المدرسة تم تنظيم جدول توزيع الدروس ينظرالجدول (5).

توزيع دروس مادة التربية الإسلامية لعينة البحث
الجدول (5) يوضح

التسلسل	اليوم	الحصّة الثانية	الحصّة الثالثة 11.5-
1	الأحد	11.5-10.5	1.5
2	الثلاثاء	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية

هـ-بيئة الصف:- طبقت التجربة في المدرسة وفي قاعتين متشابهتين في المقاعد والظروف البيئية لكلا القاعتين.

خامساً: متطلبات البحث:-

1-تحديد المادة العلمية:حدد الباحث قبل بدء التجربة المادة العلمية التي تدرس في التجربة وقد تضمنت اربعة موضوعات من كتاب التاريخ المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي 2018 / 2019 .

- عينة الاختيار الاستطلاعية: - طبق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية مكونة من (80) طالب من طلاب اعدادية (متوسطة علي الاكبر للبنين) بتاريخ 10/3/2018 بعد الانتهاء من تطبيق نم حساب ما يأتي:-

1- زمن الاختبار:- تم حسابه بزم من خروج اول طالب وزمن خروج اخر طالب وتقسيمه على (2) حيث استغرق استغرق الطلاب (35 + 45) دقيقة للإجابة عن جميع فقرات الاختبار وبناءً على ذلك حدد وقت الاجابة لعينة البحث على الاختبار التحصيلي بمعدل متوسط هذين الرقمين فكان خمسون دقيقة باستعمال المعادلة الآتية
 زمن اسرع طالب + زمن ابطأ طالب
 55 مقسم على 2 = 50

2 - تحليل فقرات الاختبار (Test Items)

(Analysis): ان الغرض من تحليل فقرات الاختبار هو تحسين نوعيته من خلال كشف المآخذ في فقراته من حيث القوة والضعف والصياغة، من اجل اعادة صياغتها أو استبعاد الفقرات غير الصالحة منه من خلال فحص أو اختبار استجابات الافراد عن كل فقرة. (مراد، 2005: ص74) وبعد ان طبق الباحث الاختبار على العينة الاستطلاعية صحح اجابات الطلاب وذلك بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفرًا للإجابة غير الصحيحة، وعوملت الفقرات المتروكة والفقرات التي وضعت لها أكثر من اجابة معاملة الاجابات غير الصحيحة، وبعد تصحيح اجابات الطلاب رتبته درجاتهم تنازلياً، ثم اختيرت اعلى واوطأ (27%) منها بوصفها افضل نسبة للمقارنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية لدراسة خصائص الفقرات، اذ اشار كيلي (Kelly) إلى اختيار هذه النسبة من التوزيع تعطي إلى تميز بعدهما المجموعتين المتطرفتين شرط اعتدالية التوزيع. (فرج، 1980، ص149). لأنها تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز (مراد، 2005: ص74) وتم حساب مستوى الصعوبة وقوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، وفعالية البدائل الخاطئة وكما يأتي:

في ضوء الاهداف السلوكية ومحتوى الموضوعات المحددة بالتجربة وقد اختيرت فقرات الاختبار بصيغة الاختيار من متعدد ومن النوع المقالي يتفق ومستويات المجال المعرفي لتصنيف بلوم، وقد اتبع الباحث في عملية اعدادها وتهيئتها خطوات الخريطة الاختيارية والتي هي مخطط تفصيلي للاختبار التحصيلي الذي يشمل على جزء من المادة الدراسية يتحدد فيها مستويات الاهداف والنواتج والوزن النسبي لكل مستوى مقابل كل باب من الابواب المقرر تدريسها للطلبة (ابوزينة، 1998، ص133) وقد اعدت الخريطة الاختيارية لمحتوى المادة الدراسية المقرر تدريسها في التجربة والاهداف السلوكية لمستويات (معرفة، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم) من نوع الاختيار من متعدد ذي الاربعة بدائل من الاسئلة الموضوعية

2- اعداد تعليمات الاجابة عن الاختيار:- وتشمل معلومات تخص الطالب وطريقة الاجابة عن الفقرات واعطاء فكرة عن الهدف من الاختبار والوقت المخصص للإجابة. والاجابة على الاختبار:- وضعت اجابات نموذجية للفقرات جميعها اعتمدت في التصحيح واعطيت لكل فقرة (درجة واحدة) اذا كانت الاجابة صحيحة وصفر اذا كانت الاجابة خاطئة او متروكة وبذلك انحصرت الدرجة الكلية ما بين (0-41) درجة

3- صدق الاختبار:- ويعرف بالدرجة التي يقيس بها الاختبار ما صمم ووضع لقياس ذلك الاختبار (عودة 1998، ص340). وللتحقق من صدق الاختبار عُرِضَت فقراته على عدد من المختصين في المواد الاجتماعية وطرائق تدريسها، والعلوم التربوية والنفسية، لاستطلاع آراءهم لبيان ملاءمة كل فقرة للمستوى الذي وضعت لقياسه، وسلامة صياغتها، ثم عُدِلت بعض الفقرات في ضوء آرائهم وملاحظاتهم والتي اصبحت صالحة وقد اعتمد الباحث نسبة (80%) من الخبراء اساساً لقبول فقرات الاختبار. لذا ابقى على فقرات الاختبار جميعها (41) فقرة لحصولها على أكثر من نسبة (80%)

سابعاً- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار :-

6- حساب معامل الثبات: يقصد بثبات الاختبار اتساق نتائج الاختبار مع نفسها لو أعيد تطبيقه مرة، أو عدة مرات على الافراد انفسهم. (الظاهر، 1988: ص114)، ويعد الاختبار ثابتاً عندما تكون النتائج التي نحصل عليها عند اعادة الاختبار على الافراد انفسهم، وتحت الظروف نفسها، وفي اماكن واوقات مختلفة، متساوية تقريباً. (الظاهر، 1988، ص653). وتم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية بالاعتماد على درجات تطبيق الاختبار الاستطلاعي وقد سحبت خمسون ورقة اجابة بصورة عشوائية من اجابات اولئك الطلاب ثم جمعت الفقرات الفردية لكل طالب من جهة والفقرات الزوجية من جهة اخرى. اي قسمت هذه الفقرات على مجموعتين، الاولى تمثل درجات الفقرات الفردية والاخرى تمثل درجات الفقرات الزوجية وتم حساب الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية، وقد بلغ معامل الثبات (0.72) ثم صحح بمعادلة (سبيرمان - براون)، (Spearman Brown)، فأصبح (0.80) وهو معامل ثبات عالٍ وجيد بالنسبة للاختبارات غير المقننة التي اذا بلغ معامل ثباتها (0.67) فما فوق فأنها تعد جيدة. (فرج، 1980، ص149).

2- مقياس التسامح الاجتماعي: -التسامح الاجتماعي كغيره من المقاييس مر بخطوات اثناء بنائه وكما ما يأتي :-
 (أ- تحديد المفهوم ومن ثم القيام بالتعريف الدقيق له
 ب- التخطيط للاداء وذلك بتحديد مجالات المقياس ج- صياغة فقرات كل مجال د- تطبيق المقياس على عينة ممثلة لمجتمع البحث لاجراء التحليل الاحصائي لفقرات المقياس) وبعد الاطلاع على المقاييس والادبيات ذات العلاقة قدم الباحث استبيان استطلاعي مفتوح فيه مجموعة فقرات وهي حصيلة تحليل محتوى اجابات الطلبة على الاستبيان الاستطلاعي اضافها الباحث الى فقراته التي حصل عليها من الادبيات التربوية ذات العلاقة بالمقياس وكانت حصيلة تلك العمليات (31) فقرة كحصيلة اولية ثم تم بناء المقياس بالاعتماد على

3- مستوى الصعوبة (Difficulty Level): هو النسبة المئوية لعدد الذين اجابوا عن الفقرة اجابة صحيحة) عوده 1993 ص289) وبعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها تتراوح بين (0.31) و (0.70).

وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة اذ يرى بلوم ان معامل الصعوبة تعد مقبولة اذا تراوحت معامل صعوبتها بين (0.20-0.80) (Bloom, 1971: P.66).

4- قوة التمييز (Discrimination Power) تعني بقوة تمييز الفقرات مدى قدرتها على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة للصفة التي يقيسها الاختبار (Eble 1972: P.450). وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها كانت تتراوح بين (0.39) و (0.60) ويستدل من ذلك ان فقرات الاختبار تميز بين المجموعتين (العليا والدنيا) في التحصيل اذ يرى (ايبل) أن فقرات الاختبار تعد جيدة اذا كانت قوة تمييزها (0.30) فأكثر. (Eble 1972: P.406) وقد اعتبر الباحث مستوى صعوبة الفقرات وقدرتها على التمييز اساساً في اختيار فقرات الاختبار، وبعد حسابها وجد أن فقرات الاختبار جميعها صالحة وذات قدرة تمييزية جيدة، لذا ابقيت عليها جميعاً.

5- فعالية البدائل الخاطئة: تعتمد صعوبة فقرة الاختيار من متعدد على درجة التشابه والتقارب الظاهري بين البدائل، مما يشنت المفحوص غير المتمكن من المادة الدراسية عن الاجابة الصحيحة، ويحكم على صلاحية البديل من خلال اعداد المجيبين عليه من بين افراد المجموعتين (العليا والدنيا)، والشئ المثالي في اي بديل ان يكون عدد افراد الفئة الدنيا الذين اختاروه اعلى من عدد افراد المجموعة العليا (الظاهر، 1999، ص131) وبعد حساب فعالية البدائل الخاطئة وجد ان البدائل الخاطئة تراوحت بين (- 0,02-0,27) وكانت قد جذبت اليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا يزيدون على طلاب المجموعة العليا وهذا تقرر الابقاء على البدائل من دون تغيير.

ز- تصحيح فقرات المقياس:- تم حساب درجة التسامح الاجتماعي لكل مستجيب من افراد العينة بإيجاد مجموع الدرجات التي حصل عليها من خلال الاستجابة على فقرات الاختبار على اساس (29) فقرة واعطاء درجة واحدة عن كل اجابة صحيحة واعطاء (صفر) للإجابة الخاطئة واهملت الاستثمارات التي تحتوي على اكثر من اجابة او التي تكون فيها الاجابة ناقصة وبعد ذلك جمعت درجات البدائل بحسب اختيار المستجيب لها لتكون درجته الكلية على الاختبار وقد كانت الدرجات النظرية مداها بين (صفر-29).

ح- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:- لاستخراج القوة التمييزية لفقرات اختبار التسامح الاجتماعي ، قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة قصدية بلغت (60) طالب في متوسطة علي الاكبر حيث يعد حجم هذه العينة مناسباً لتحليل فقرات الاختبار احصائياً اذ يقترح نللي ان يكون حجم عينة التحليل الاحصائي بما لا يقل عن خمسة افراد مقابل كل فقره من مجموع فقرات الاختبار المطبقة (Nunn ally, 1981, p, 262) وبعد تصحيح الاستثمارات اخضعت للتحليل الاحصائي وذلك لاستخراج القوة التمييزية لكل فقره وارتباط كل فقره من فقرات الاختبار بالمجموع الكلي له. وقد قام الباحث بترتيب درجات المستجيبين ابتداء من اعلى درجة وانتهاء بأدنى درجة وتم فرز ال(27%) من الاستثمارات الحاصلة على اعلى درجة وهي المجموعة العليا وبالطريقة نفسها تم فرز ال(27%) الحاصلين على ادنى درجة وهي المجموعة الدنيا، وقد وجد ان نسبة ال(27%) العليا والدنيا من الدرجات تمثل افضل نسبة يمكن اخذها وذلك لأنها تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتميز (الزويجي، واخرون، 1981، ص74).

ط- ثبات المقياس: يعرف الثبات بأنه الاتساق في النتائج اي يعطي النتائج نفسها اذا ما تم تطبيقه على الافراد انفسهم . اعتمد الباحث طريقة التجزئة النصفية، وبعد تصحيح استجابات التطبيق الثاني تم حساب معامل الثبات بمعادلة ارتباط بيرسون فبلغ معامل

طريقة ليكرت (Likert) حيث تم عرضها على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس لبيان صلاحيتها حيث اتفق الجميع على ابقائها بعد اجراء التعديل على بعضها وبعد تحليل آراء المحكمين باستخدام مربع كأي لعينه واحدة (البياتي، 1977، ص292) لكل فقره وقد بلغ عدد الفقرات الصالحة (29) فقرة. كما وضع الباحث تعليمات للاجابة على فقرات المقياس بعد طمأننة الطلاب بأنها سوف تكون سرية لا يطلع عليها احد واعدت فقط لغرض البحث العلمي ووضع تعليمات الاجابة للبدائل وهي (تنطبق علي بدرجة عالية جداً، تقابلها (5) درجة)، (تنطبق علي بدرجة عالية تقابلها (4) درجة)، (تنطبق علي بدرجة متوسطة تقابلها (3) درجة، تنطبق علي بدرجة قليلة تقابلها (2)، لا تنطبق علي تقابلها (1) درجة

هـ- صدق المقياس:- ويعرف بالدرجة التي يقيس بها الاختبار ما صمم ووضع لقياس ذلك الاختبار (عودة 1998، ص340) وللتحقق من صدق المقياس عرضت فقراته على عدد من المختصين في المواد الاجتماعية وطرائق تدريسها، والعلوم التربوية والنفسية، لاستطلاع آرائهم لبيان ملائمة كل فقره للمستوى الذي وضعت لقياسه، وسلامة صياغتها، ثم عدلت بعض الفقرات في ضوء آرائهم وملاحظاتهم والتي اصبحت صالحة وقد اعتمد الباحث نسبة (85%) من الخبراء اساساً لقبول فقرات الاختبار. لذلك ابقى على فقرات الاختبار جميعها (29) فقرة لحصولها على أكثر من نسبة (85%)

و- التطبيق الاستطلاعي:- قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة قصدية تألفت من (60) طالبا من طلبة الصف الثاني في مادة التاريخ وكان الهدف من هذا الاجراء معرفة مدى وضوح تعليمات الاختيار ومدى فهم فقراته ولحساب الوقت المستغرق في الإجابة عنه وقد تبين للباحثين ان فقرات الاختيار كانت واضحة ومفهومة وان البدائل كانت ملائمة اما الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات الاختيار فقد كان بين (35-45) دقيقة بمتوسط قدره (40) دقيقة.

1-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين،معامل ارتباط بيرسون وسبيرمان،ومربع كاي،معادلة معامل تمييز وصعوبة الفقرات

2-الاختبار التائي لعينتين ومختلفتين لاختيار الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي ضمن المجموعة الواحدة لكل من المجموعتين (التجريبية والضابطة)الوسط المرجح لحساب قيمة التسامح الاجتماعي.(داود وعبد الرحمن،1990، ص154)

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل اليها الباحث في ضوء فرضيتي البحث ومن ثم تفسيرهما وعلى النحو الاتي :

أولاً- عرض النتائج :

1- للتحقق من صحة الفرضية الصفرية الاولى والتي تنص على انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التأريخ باسلوب (الاثارة العشوائية) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيلي البعدي وبالنظر في الجدول (6) نرى المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية قد بلغ (5.107) بانحراف معياري قدره(0.993) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (4.107) بانحراف معياري قدره (1.423) وبأستعمال (T-test) لعينتين مستقلتين نجد ان (T-test) المحسوبة بلغت (3.06) بدرجة حرية (54) ولصالح المجموعة التجريبية وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.0063). ينظر الجدول(6)

الجدول (6) يوضح قيمتا (T-test) المحسوبة والجدولية في التحصيل لطلاب عينة البحث في الاختبار البعدي

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
التجريبية	28	5.107	0.993	3.06	2.0063
الضابطة	28	4.107	1.423		

مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التأريخ باسلوب

الثبات(0,81)وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون قبيل(0,86)وهو معامل ثبات عالي(فرج، 1980، ص149).

ي- مستوى الصعوبة(Difficulty Level): استخرج الباحث صعوبة الفقرة على وفق معيار هو قبول الفقرة التي تحصل على قيمة (0,20_0,80) (الروسان، 1992، ص85) نسبة قبول الفقرات وعند حساب قوة وصعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار تبين انها تتراوح بين (0,27_0,78) وهذا وقد بلغت جميع الفقرات المدى المقبول.

-قوة التمييز(Discrimination Power) نعني بقوة تمييز الفقرات مدى قدرتها على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة للصفة التي يقيسها الاختبار(450 p: 1972 Eble) وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات المقياس وجد انها تتراوح بين(0,39)و(0,60)ويستدل من ذلك ان فقرات الاختبار تميز بين المجموعتين(العليا والدنيا)في تحصيلهم اذيري(ايبل)أن فقرات الاختبار تعد جيدة اذا كانت قوة تمييزها (0,30) فأكثر (Eble 1972,p:406) سادسا:- اجراءات تطبيق التجربة:- طبق الباحث التجربة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2017-2018) وبعد ان استكمل الباحث متطلبات التجربة من اختيار المجموعتين وتحقيق التكافؤ بينهما وتحديد المادة العلمية وقد امتدت التجربة من 2018/2/10- 2018/4/10 الوسائل الاحصائية :-اعتمد الباحث في بحثه الوسائل الاحصائية الآتية:-

2- وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية الثانية والتي تنص على انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند

العقلية من المطالعة المستمرة للمراجع والمصادر التي توصل الى الهدف المقترن بالدليل (حسام الدين ، 2008، ص 11)

4- وقد تكون هذه النتيجة بسبب التفاعل اللفظي (التشجيع) الذي يعتبر وسيلة لتحقيق أهداف مهمة في الصف وتطوير التفاعل الايجابي بين الطلبة مما ينعكس ايجابيا على المردود التربوي (ديفيد، 1998، ص 33)

5- ويرى الباحث ان اسلوب (الاثارة العشوائية) اتاح الفرصة بتكوين صداقات بين المتعلمين بسبب زيادة الاتصال مع بعضهم البعض والمبني على الحوار الذي يتبنى إثارة الأسئلة وتبادل الآراء وإبداء وجهات النظر هذا يساعد على تدعيم نجاح الطلبة مع بعضهم البعض .

6- جاءت نتائج الدراسة الحالية متفقة مع دراسات، (جمعة، 2011)

(وعيدي، 2012) و(Feldhausen, 1990)

ب- تفسير نتائج الفرضية الثانية:- في ضوء ماتم عرضه من نتائج بتفوق المجموعة التجريبية التي تدرس بأسلوب (الاثارة العشوائية) حيث اثبت فاعليتها في تفوق طلاب عينة البحث على مقياس التسامح الاجتماعي ، يرى الباحث أنها قد تعود الى الأسباب الآتية :

1- إن أسلوب (الاثارة العشوائية) يجعل الطلاب محور العملية التعليمية مما أدى بشكل كبير في إثارة دافعيتهم ونشاطهم وهذا ما أظهرته نتائج البحث الحالي .

2- إن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة يعود الى ان أسلوب (الاثارة العشوائية) هو الذي اعطي للطلبة الحرية والمرونة في عمليات الاستقراء والاستنتاج وهذا ما انعكس تنمية القدرات العقلية وتنظيم الأفكار لطلبة عينة البحث.

3- أسلوب (الاثارة العشوائية) اعطي للطلبة حرية تبادل الافكار فيما بين الطلاب في أثناء عملية التعلم مما كان له الأثر الكبير في زياد دافعيتهم نحو التعلم

4- ضرورة التدريس بأسلوب (الاثارة العشوائية) في مادة التاريخ لأن هذه المادة لها أهمية فيما تمتلكه من أفكار ومفاهيم موضع شك وجدل فتحتاج الى قدرات عقلية

الاثارة العشوائية) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية على مقياس التسامح الاجتماعي للاختبار البعدي وبالنظر بالجدول (7) نجد ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ (8.5) بانحراف معياري قدره (1.598) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (6.214) بانحراف معياري قدره (2.780) وبأستعمال (T-test) لعينتين مستقلتين نجد ان (T-test) المحسوبة بلغت (3.771) بدرجة حرية (54) ولصالح المجموعة التجريبية وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.0063). ينظر الجدول (7)

الجدول (7) يوضح قيمتا (T-test) المحسوبة والجدولية في التسامح الاجتماعي لطلاب عينة البحث في الاختبار البعدي

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الثانية المحسوبة	القيمة الثانية الجدولية
التجريبية	28	8.5	1.598	3.771	2.0063
الضابطة	28	6.214	2.780		

ثانياً : تفسير النتائج :- أ- تفسير نتائج الفرضية الاولى:- في ضوء ماتم عرضه من نتائج بتفوق المجموعة التجريبية التي تدرس بأسلوب (الاثارة العشوائية) حيث اثبت فاعليتها في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط ويعتقد الباحث ان سبب ذلك يعود لما يأتي :-

1- ان التدريس باسلوب (الاثارة العشوائية) هياً لطلاب عينة البحث جوا مدعم بالمناقشات من خلال خطوات الاسلوب بالاضافة الى توفر المتعة في التعلم مما يجعلهم اكثر قدرة للوصول للاهداف من خلال التعزيزات الايجابية التي تتخللها الاستراتيجية .

2- ان التدريس باسلوب (الاثارة العشوائية) مكن طلاب عينة البحث من القدرة على التحليل والنقد البناء ومن ثم تفسير واستنتاج النتائج الدقيقة التي توصل للهدف.

3- ان التدريس باسلوب (الاثارة العشوائية) خلق جو تنافسي قائم على الحوار الذي يدعم بالادلة التي توصل الى الحقيقة مما يهيئ الفرصة للكشف عن قدراتهم

1- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في معرفة اثر استعمال اسلوب (الاثارة العشوائية) في التحصيل وتنمية الميول لدى طلبة المرحلة الثانوية في مواد المواد الاجتماعية واللغة العربية والتربية الاسلامية وعلوم القران .

2- اجراء دراسات لاستعمال اسلوب (الاثارة العشوائية) في تدريس المواد الاجتماعية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة لتنمية القدرات العقلية العليا لطلاب تلك المرحلتين (أي القابلية على التحليل والتركيب والتقييم)

3- اجراء دراسة لاستعمال اسلوب (الاثارة العشوائية) في تمية التفكير بأنواعه (الناقد، الاستدلالي، الابداعي، الابتكاري) في المرحلتين الاعدادية والجامعية

4- اجراء دراسة بأسـتعمال اسلوب (الاثارة العشوائية) لغرض اكساب الطلبة الجرأة وتحمل المسؤولية في المراحل الجامعية.

ثالثاً :- التوصيات: في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يوصي الباحث بما يأتي :-

1- - تهيئة الصفوف والقاعات الدراسية والاثاث والاجهزة والوسائل التعليمية اللازمة لمساعدة المعلمين والمدرسين على التدريس على وفق اسلوب (الاثارة العشوائية) التي تحتاج إلى كراسي متحركة

2- تدريب الهيئات التدريسية اثناء الخدمة بواسطة المشرفين الاختصاص على تطبيق اسلوب (الاثارة العشوائية) ، وعدم الاقتصار على الطرائق التدريسية التي تعتمد على التلقين والحفظ لمواكبة الاساليب والطرق والاستراتيجيات والنماذج التي من شأنها تسهيل تحقيق الاهداف المطلوبة .

3- تبني اسلوب (الاثارة العشوائية) لتقويم فعالية العملية التربوية في مؤسساتنا التعليمية لانها سوف تخلق جو حوارى مشوق نستطيع من خلاله تشخيص مواقع الضعف ومعالجتها ومواقع القوة وتعزيزها بأسلوب تربوي شفاف.

4- تبني اسلوب (الاثارة العشوائية) في متغيرات اخرى مثل الثقة بالنفس والميول والاتجاهات والميول لان عملية

عالية0 مصحوبة بحوار مبني على التسامح الاجتماعي تربويا وهذا ما أظهرته النتائج بوجود فرق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في التسامح الاجتماعي

5- إنَّ طرح الأسئلة التي تثير التفكير داخل القاعة الدراسية وتأتي بالحلول المبنية على وجهات نظر متناقضة يحتاج الى نظرات ثاقبة لدى الطلبة مبنية على الحوار البناء المصحوب بشفافية التسامح واحترام اراء الغير. وهذا يتفق مع النتائج التي توصلت اليها بعض الدراسات ومنها دراسة(عيدي ، 2012)

الفصل الخامس - الاستنتاجات -التوصيات - المقترحات

اولا -الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يمكن استنتاج الاتي :-

1- أفضلية استعمال اسلوب (الاثارة العشوائية) على الطريقة الاعتيادية في تصحيح المفاهيم الجغرافية الخاطئة .

2- تميز نتائج استعمال اسلوب (الاثارة العشوائية) في التدريس ،قد يعود السبب في ذلك إلى اثر المناخ والبيئة التعليمية التي يعيش فيها الطلاب بما تحويه من حوارات شفافة قائمة على الرأي والرأي الاخر قد خلق اتجاهات ايجابية اثرت في طلاب الصف الثاني متوسط .

3- يضع اسلوب (الاثارة العشوائية) الطلاب امام مواقف تعليمية تتيح الفرصة امامهم للبحث عن الحقائق والاتجاهات ، فيصبحون امام مواقف متعددة الاجراءات والادوار على خلاف الطريقة الاعتيادية القائمة على الحفظ والتلقين

4- يعمل اسلوب (الاثارة العشوائية) بتركيزه على الطالب في عملية التعلم باعتماده على نفسه للوصول للمعلومة بالحوار القائم على الادلة الواقعية تارة وبالتفسير الذاتي تارة اخرى جعل عملية وصول الطلبة الى الاهداف المنشودة ميسورة

ثانيا - المقترحات:

- 10- الحفني ، عبد المنعم (2009م)، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، ج3، ط2، دار العودة بيروت .
- 11- داود، عزيز حنا وانور حسين عبد الرحمن(1990م)، مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة بغداد
- 12- ديفد، جونسون، روجرز جونسون (1998 م)، التعلم الجماعي والفردى، ترجمة رفعت محمود، عالم الكتب، القاهرة، مصر
- 13- رؤوف، إبراهيم عبد الخالق، (2001م)، التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية، ط1، دارعمار للنشر والتوزيع، عمان.
- 14- الازيرجاوي ، فاضل محسن(1991م)، علم النفس التربوي، مطبعة جامعة الموصل ، جامعة الموصل
- 15- زيتون، عايش محمود، (2005م) أساليب تدريس العلوم، ط6، دار الشروق للنشر، الأردن .
- 16- زيتون ، عايش محمود(2007م)، التظيرة البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ، دار الشروق للنشر والتوزيع
- 17- الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم(1981م)، وآخرون.الاختبارات والمهارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، ط1،
- 18- السليتي ، فراس محمود مصطفى (2006م)، التفكير الناقد والابداعي استراتيجيات التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص الادبية ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن.
- 19- شحاتة ، حسن، وزينب النجار(2013م)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، دار المصرية اللبنانية ، القاهرة – مصر-
- 20- الشوك ، بليغ حميد(1985 م)، اثر استخدام اسلوب الندوة في تحصيل طلاب الخامس الأدبي وتنمية ثقتهم بأنفسهم ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد
- 21- الظاهر، زكريا محمد، وآخرون(1999م)، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن
- 22- -----، (1988م) التقويم والقياس النفسي والتربوي، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، مصر
- 23- العبادلة ، حسن عبد الجليل(ب.ت) التسامح في القرآن الكريم ، جامعة البلقاء التطبيقية، عمان ، الأردن
- تنمية المجال المعرفي لاتتم دون وجود دوافع وميول واتجاهات مبنية على التفكير المستند بالادلة لتحقيق أي هدف مبتغى وصولا للابداع
- 5- اصدار كراس خاص باستراتيجيات واساليب وطرائق التدريس الحديثه في التعلم ومنها اسلوب (الاثارة العشوائية) لما لها من فائدة في عملية تحليل وتوظيف المادة لايصالها الى المتعلم باقل جهد ووقت ونفقات مما يوصلنا الى الاقتصاد في عملية التدريس .
- المصادر:-
- 1- ابو جادو، صالح محمد علي(2003م)، علم النفس التربوي، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن .
- 2- ابو جادو(2007م)، صالح محمد علي ومحمد بكر نوفل ، تعليم التفكير النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن
- 3- ابو زينة ، فريد كامل(1998م)، اساسيات القياس والقيوم في التربية، ط2، مكتبة الفلاح، الكويت .
- 4- الأمين، شاكر محمود وآخرون(1992م)، أصول تدريس المواد الاجتماعية، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
- 5- بشارة ، جبرائيل(1983م) ، المنهج العلمي، دار الرشد العربي ، بيروت .
- 6- الجبوري ، نظمة احمد (2010م) ، التسامح مقولة اخلاقية ومقاربة فكرية عقائدية ، مؤتمر الاديان السنوي الاول ، بغداد ، بيت الحكمة
- 7- جمعة ، زينب مراد حمود (2011م)، اثر اسلوب الاثارة العشوائية في تنمية التفكير الابداعي والاداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الادبي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ، - العراق
- 8- جمهورية العراق ، وزارة التربية (1991م)، مؤتمر الجهاد والبناء ، مطبعة وزارة التربية ، ايلول .
- 9- حسام الدين ، ليلي (2008م) فاعلية استراتيجيات البداية – الاستجابة – التقويم في تنمية التحصيل وعادات العقل لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مادة العلوم ، المؤتمر العلمي الثاني عشر، التربية والواقع المجتمعي : التأثير والتأثر، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، عين شمس ، القاهرة .

- 24- عبد المنعم (2009م)، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ج3، ط2، دار العودة بيروت- بيروت
- 25- عبيدات، ذوقان واخرون (1989م)، البحث العلمي مفهومه واذاواته واساليبه، ط1، دار الفكر، عمان .
- 26- عبد الوهاب ، اشرف (2005 م) التسامح الاجتماعي بين التراث والتغيير، ط1، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية ، كلية الاداب ، جامعة القاهرة .
- 27- العبيدي، هديل عبد الوهاب عبد الرزاق(2006م)، اثر استعمال فرق التعلم في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الأول متوسط في مادة الجغرافية، جامعة بغداد، كلية التربية(ابن رشد)،(رسالة ماجستير غير منشورة
- 28- العجمي ، محمد حسنين(2008م)، استراتيجيات الادارة الذاتية للمدرسة والصف، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن .
- 29- عطية محسن علي (2007م) ، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، ط1 ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان
- 30- عطية، محسن علي(2008م)، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، ط1، دارالصفاء للنشر والتوزيع ، عمان
- 31- علام ، نعمان علي حسن(2005 م)، الجودة في مجال التعليم – مستقبل وافاق، الجمعية اللبية للجودة ، د. ط، مركز البحوث الصناعية، ليبيا .
- 32- عوده ، احمد سليمان، (1993 م) ، القياس والتقويم بالعملية التدريسية ، الأردن، دارالأمل للنشر والتوزيع . 33- عودة، احمد سليمان وملكاوي فتحي حسن (1998 م) ، القياس والتقويم في العملية التربوية ، الطبعة 2
- 34- عبيدي ، جاسم محمد (2010م) ، دراسة مقارنة في التسامح الاجتماعي وفقا لمستويات الذكاء الثقافي لدى طالبة الجامعة ، رسالته ماجستير ، كلية الاداب ، الجامعة المستنصرية.
- 35- فرج، صفوت (1980م)، القياس النفسي، دار الفكر العربي، القاهرة .
- 36- كاظم ، نور عبد(1999م) ، دراسات وبحوث في علم النفس وتربية التفكير والابداع ، ديبنو للطباعة والنشر والتوزيع عمان- الاردن.
- 37- الكلزة ، رجب احمد(1989م)، اثر استخدام رزمه تعليمية في تدريس الجغرافية على تحصيل تلاميذ الصف السابع واتجاهاتهم نحو التعلم الذاتي،مجلة كلية التربية، المنصورة ، العدد (10)، الجزء الثالث ، مصر
- 38- قطيط ، غسان يوسف (2011م)، الاستقصاء ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .
- 39- قنديل ، نايفة (2004م) مهارات التدريس الفعال ، دار الفكر للطباعة ، الاردن .
- 40- لوك ، جون ، (ب.ت) رسالة في التسامح ، ترجمة عبد الرحمن ، مركز الدراسات العراقية ، بغداد .
- 41- ود، وليد الشهيبي الحلبي والزيدي سلمان عاشور ، (2007م)، التربية على حق الانسان، مطبعة الاحمد للطباعة والتصميم ، بغداد.
- 42- نزال ،ريما، (2006م) التسامح ، مجلة فكرية دورية تعنى بقضايا حقوق الانسان والديمقراطية ، العدد السادس عشر ، راملة ، فلسطين.
- 43- ماضي ، علي(1980م)، النفس البشرية ، دار النهضة العربية ، بيروت- لبنان .
- 44- محمد (2000م) ادبيات التسامح في المصادر الاسلامية ، كلية الاداب، جامعة عين شمس، رسالة ماجستير غير منشورة
- 45- مراد، عبد القادر(2005م) معلم الصف واصول التدريس الحديث، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن.
- 46- مفلح ، شيماء محمود محمد (2009م) اثر اسلوبين ارشاديين المفهوم الخاطئ والعلاج العقلاني العاطفي في تنمية التسامح لدى طالبات معاهد اعداد المعلمات ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، اطروحة دكتوراء غير منشورة .
- 47- آل ياسين(1974م)، محمد حسين، المبادئ الاساسية في طرق التدريس العامة، مكتبة النهضة، بغداد .
- 48- مهدي ، قيس عبد الفتاح واخرون (2002م)، اسس التربية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق
- 49- نهاد، صبيح،(1990) الطرق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية ، البصرة مطابع التعليم العالي .

average score of students in the control group who study the same subject in the usual way on the scale of social tolerance.

The researcher followed an experimental method in a partial controlled, it consists of two groups, one experimental and the other a normal. The researcher identified the article with the concepts of a history book that should be taught in Iraq for the academic year (2018-2019) of second intermediate students, in light of the content of this book, the researcher identified the concepts (correct and false through a test prepared for this), a number of model teaching plans were prepared for both groups the research tool was a post-test consisting of (56) student, and the earlier test component dimensions (41) paragraph of multiple test type and the scale to measure social tolerance for students search sample consist of (29) and then select properties for alsaikomtrih tools then the researcher used a number of statistical tools to analyze the results. Which showed the superiority of the experimental group that is taught the strategy of "Indiscriminate excitement" on the scale of social tolerance on the normal, which is taught in the usual way, in the light of the conclusions of the research, a number of proposals and recommendations were concluded:

Opening words: Random excitement method , collection, social tolerance , history.

50-Eble R.,(1972) “ assisting of Educational Measurement”, Eaglewood Eliffs, New Jersey,

51-Feldhausen,(1990) See the excitement in the random collection of eighth grade students in the history of the United States Unpublished MAThesis,

52-Borba, M.(2001), Buiding Moral intelligence The Seven Essential Virtues, That Teach Kids to do The Right-Thing San Francisco, Jessey –Bass.

53- Bloom ,(1971) , B . S . , Hastings , J . T . and madams , G.F. Had book on Formatter and summary Evaluation Of student Learning , New York : MC Grew – Hill

54-Rebar A, (2003) The Penguin Dictionary of Psychology Britain Penguin Research

55- Nunnally , Jump c ,(1973) ,. Education at measurement and evaluation . 2nd , New York , Me crow – Hill ,

56-Krug ,M.(1976) History & Social sciences new approaches of teaching of social studies . Waltham Mass Blaisdell

Inorder to achieve the aim of the research,the hypothesis were formulated following:

1-There are no statistically significant differences at (0.05) between the average scores of the experimental group who study the History according to the (Indiscriminate excitement) and the average score of students in the control group who study the same subject in the usual way in The achievement test post.

2- There are no statistically significant differences at (0.05) between the average scores of the experimental group who study the History according to the (Indiscriminate excitement) and the